مخطوط رقم	3828 م.ك	الموضوع	نحو
العنوان	الفصول الجامعة لعامة الأصول ـ الفصول الخمسين ـ		
المؤلف	الزواوي ; ابو زكريا يحيى بن عبدالمعطي بن عبدالنور المغربي النحوي ـ 628 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (8) هـ		
إسم الناسخ	علي بن عثمان بن احمد بن عثمان بن احمد بن ابي الحوافر ـ 734		
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	25
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

ومن اسكان المتحرك قوله سيروا بني العم فالاهوال موعدكم او تنهبوا ولا
تعرفكم العجم ومثله في المعتل والثاني قوله ومما مثله في الهمز
الاملا ابو امامه حتى ابو يقاربه تقدير ومما مثله حتى يقاربه الاملا
ابو امامه ابو ومثله قول ذي الرمة

فاصبحت بعد خط بهجتها كان فظر رسومها قلما

تقدير فاصبحت بعد بهجتها فقراكان فلما حظ رسومها من ذلك الادغام
الشاذ كقولهم في بني الحارث ملحارث وفي بني الفيض ملعيز وفي بني
العنبر بلعنبر ومثله قول الشاعر

فما سبق العيسي من سوء سبة ولكن طفت علما عرله خالد

تم جميع كتاب الفصول بحمد الله وعونه

الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى اله وسلم تسليما

علق هذه الفصول العبد الفقير الى عفو ربه المستظر جوده وكرمه
الواثق برضوانه ومغفرته الراجي رحمته علي بن عثمان بن احمد بن عثمان
ابن ابي الحوافر عاملهم الله بما هو اهله امين ولطف بهم يوم العطش والفزع
بجاه محمد النبي الحماد المصطفى صلى الله عليه وسلم تسليما ابدا ورضي الله عن
اصحابه اجمعين

قابل هذه النسخة بنسخة بخط الشيخ العلامة
الشيخ محمد بن ابراهيم بن الخباز الحلبي رحمه الله

منان فان قال رجال قلت منون قال الشاعر

اتوني فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما ٠ فاذا قال امرأه فتقول
منذ فاذا قال امرأتان فقول منذان فاذا قال نسوة قلت منذ وكذلك الحكاية
ماضي وانما حكمه العلم من موقع اعراب الاول على الاخر وان كان في موضع رفع اذا
قال رايت زيدا قلت منذ زيدا واذا قال مررت بزيد قلت منذ زيد فحكيه على ما سمعت
وقيل لعصفر هاتان ثمرتان فقال دعامر ثمرتان قال الشاعر

سمعت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجعي بلالا ٠ **الفصل الثاني**

في الادغام وضرائر الاشعار على سبيل الاختصار فالادغام ايصال حرف
متحركين او متقاربين في الممالا ان اداه ان الاول منهما ساكنا وجب الادغام وان
كان الاول متحركا جاز اذا كان من كلمتين ووجب اذا كان من كلمة واحدة في
الفعل والمصدر نحو لك شد لشد شدا واصله فعل ومنع من الادغام ما كان
للالحاق نحو مهدد ومهدد ومن الادغام نحو محبب ومهلل وذلك شاذ
واما المتقاربان فيجوز الادغام فيهما ما لم يوجب احدى الواجب النون الساكنة
قبل الياء او واو او ميم وانما يعرف المقارب من الحروف بمعرفة مخارجها
وقد جمعت في قولك طبقه لهوه بحرية واسليه مع الطبعية ولثوبه مع
الدلفيه وتشفيه مع اللثيه صفاتها مهموسة مستخفة شديده
مطبقة مستعليه مجهورة منحرفة مذلقها واعسان طويل صفر وانما

ضرائر الاشعار فيجوز صرف ما لا ينصرف كقوله اوالفا من مكة من
ورق الحمي ٠ وقد يبدل من احد الممدودين حرف مد ولين فيقال الحمي والاصل
الحمم بعد حذف الالف ويجوز حذف حرف المد واللين فيقال الشاعر
ان يردا الماء اذا غاب الحمم ٠ وقد يرد حرف المد واللين فيقال الشاعر
وحيث ما سلكوا ادوا فانطوى ويقال ومن تكرم الرجال يستراح
ويجوز وصل الف الوصل فيقال اذا جاوز الاثنين سيرانه ويجوز فك
المدغم فيقال اي احوذ لاقوام وان طنسوا ويجوز قصر الممدود فيقال
ملوان الاطباء ان جوبي ٠ ويجوز الحذف من الحروف والظروف وصوغ
ترخيم فيقال اور اعسان لعمران لناسردت فلا حسان من بعد اسا اسرا ٠
اراد كف لي عن ابي سعيد ويجوز بك ما تجب لسكنه كقول الشاعر
لا هم ان الله في العوالي هل تصبحن الا لهن مطلب
وقد يبنى باب ما بلغ ما بلغ الاصل ويجوز حذف الواو من هو واسكانها
والياء من هي واسكانها فيقال الشاعر دار لسعدى اذ من هواكا ٠ وقال
وقفت كدي البيت العتيق اجله ومطوى مستاقان للعان وقد زاد
فيها فشددان واشددوا الاهي الاهي الاهي لكفت ومثله
وان لشاني شهاه لينفي بها وقوع على من صبه الله علقم ٠ ومن الحروف
قول الشاعر كالدر ما رنيه فاصطبد وقال والد الرشا لي ثنى ثراه

نحو شملال فالهمزة زائدة لقولك شملت الريح ولذلك ألياء والتاء والنون إذا وقعن أولا
ومعهن ثلاثة حروف أصول جعلهن بالزيادة أدوات لإبنا المضارع نحو نرجس فالنون
زائدة والف اليابيت وتاء وتها ونون نعلان وسين سيفعل ولام عندل وأما حروف
الابدال نحو جعدتم طاوس فالهمزة تبدل الفا نحو راس وياء نحو يس وواوا نحو
مومن وتبدل هي من الالف نحو دابة وتبدل من الياء والواو اذا وقعتا طرفا وقبلهما
الف زائدة نحو كساء ورداء والأصل كساو ورداي فان انت عدتهما الياء
صحت الياء والواو نحو شقاوة وعيية وذلك ان كانت الالف اصلية صحت الياء نحو
اي وراي وكل واو واو وتحركت وانفتح ما قبلها قلبت الفا الا مثل مدان وحوان
وما اوى الى اخلال المعنى وكل واو سكنت وقبلها كسرة لازمة قلبت ياء نحو ميزان
وميقات والتاء تبدل دالا في المذكر واصله مذتكر ومدجر اصله مزدجر وتبدل
طاء في اصطفا واصله اصتفا وكذلك اصطرب واصله اضترب وذلك انما
هو لمجاورة المهموس للمجهور وتبدل النون لاما والياء حيما قالوا اصلال و
اصلان والياء حيما كقولهم خال عويف وابو علج واما الحذف فقد يكون
لالتقاء الساكنين وقد يكون لالتفاهم من نحو لم واصله الكم وقد يقع الحذف
اعتباطا نحو دم ويد وقد يعوض عن المحذوف نحو عدة واصلها وعد وقد
يعوض الف الوصل نحو ابن واثنين واصله بنو وسمو بدليل قولك في الجمع اسماء
وكل واو وقعت بين ياء وكسرة حذفت نحو يعد واصله يوعد واما النقل فنحو

ذلك

ذلك نقل الحركة في الوقف كقوله انا ابن ماويه اذ جد النقر واذا نقلت الحركة
من الهمزة حذفت كقوله تعالى لخرج الخبء ونقل فعل في المعتل افعل اذا كان
واوا كقولك قلت وان كان ياء نقل الى فعل كقولك لعت واما الادغام في
المضعف فهو ان تحول حرفا واوا واجمعتا وسبقتا احداهما بالسكون قلبت
الواو ياء وادغمت في الياء الاخرى الفصل ٩ في الوقف والحكاية فالوقف على
المنصوب المنون الوقف عليه بالاسكان من غير ابدال كقولك مررت بزيد وجاني
زيد وقد تبدل بعض العرب في المرفوع والمجرور وبعضهم يقف بغير ابدال في الكل
ويتبع سعته وبحور الروم وهو الاشارة الى الحرف وحركته وقد تجوز الاتمام
في المرفوع خاصة وهو سري ولا يسمع وقد تجوز نقل الحركة اذا كان قبل المرفوع
والمجرور ساكن صحيح والضعيف ان كان قبل الاخر مجرى كقول الشاعر
بعرض المشهر في الطول هـ وما كان منصوبا منونا كقوله تعالى ما عندكم
ينفد وما عند الله باق الوقف بالحذف وجوز اثبات الياء وما كان معرفا
بالالام فالاجود الاثبات فيه وجوز الحذف كقول الداعي وما كان منصورا
فالوقف عليه بالالف لانها عن الالام الكلمة رفعا وجرا وتبدل من التنوين
نصبا وهو مذهب سيبويه وقال غيره هي لام الكلمة في الاخر الا ملاة بدليل
الاثبات في قوله تعالى او اجد على النار هدى واما الحكاية فالمستعمل في
الوقف هو ما يكون حكاية الدرج كقولك جاني رجل فتقول من فتقول رجلان قلت

آباء و

جمعه على فعالل نحو جعافر وسلاهب وما كان خماسيًا فجمعه بحذف آخره نحو
سفارج في جمع سفرجل واما ابنية الافعال فمنها ملابيه وهي فعل وفعل وفعل
وللرباعي فعلل وفعّل وفاعل وللخماسي انفعل وافعلل وافعنلل وتفعلل وتفعلل
وفعاعل والسداسي استفعل وافعوعل وافعوّل وافعنّى وافعال وافعلال كضرب
وطرف وعلم ودحرج وفكر وامهل وضارب وانطلق واحسب واحمر وندحرج
وتكرم وتعاظم واستخرج واعدودن واخلود واسلنقى واحمار واسحلال فاما
فعل فمضارعه ان دل على غير متعدٍ على يفعل ومصدره فعول نحو قعد يقعد قعودًا وقد
ياتي على عكس ذلك نحو مكث يمكث مكثًا وفسق يفسق فسقًا وكذب يكذب كذبًا
وما كان على وزن فعل فمضارعه مفتوح العين والمصدر مفتوح العين نحو ندم
يندم ندمًا وقد جاء على فعال نحو سفه يسفه سفاهًا وقد يجيء على يفعل بالكسر
نحو ورم يرم وفق يفق وولي يلي وورث يرث وقالوا حسب يحسب
وحسب ويضل بفضل بالضم لاغير واما ما كان على وزن فعل متعديًا فالمضارع
منه على يفعل ويفعل بالضم والمصدر فعل بالاسكان نحو لك ضرب يضرب ضربًا وما
على فعلان نحو حرمه يحرمه حرمانًا وما على فعلان كسدان وما على فعلان نحو شنان
وفعل نحو شكر وفعلان نحو ليان وفعول نحو شكور وفعل نحو حنق وفعله نحو علبه
وما كان لامه حرف حلق او عينه فانه يجيء مفتوحًا نحو قرا يقرا قراءه وسال يسئل
سؤالًا وصحه يصحه صحاحه وصحيحًا وقالوا اتى يا با بالفتح فيهما وحكي مثله قلا يقلي وولا

نظير لهما وما كان رباعيًا فاول المضارع منه مضموم نحو اعطى ومصدره افعال نحو
اعطاء وفعلل مصدره فعلله نحو دحرج دحرجه وكذبه مكاذبه وكذابًا وذكره
تذكيرًا وما زاد على اربعة فاول مضارعه مفتوح لاغير وكل خماسي وسداسي من
الافعال واوله الف فملاك الالف وصل في الماضي والامر والمصادر وهي مكسورة
في جميع ذلك نحو انطلق انطلاقًا وما كان رباعيًا فالفه الف قطع واما في الملابي
فدخل الف الوصل في الامر منه اذا كان بعد حرف المضارعه ساكن مكسور اذا كان
ما قبل الاخر مكسورًا او مفتوحًا نحو اعلم واضرب واذا كان ما قبل الاخر مضمومًا
نحو اقتل والف الوصل في الاسم محصور وهي اسم واسمان وابن وابنان وامرء
وامرءان واست واستان وايمن الله في القسم والالف التي مع لام التعريف
وهاتان مفتوحتان لاغير والباقي مكسورة **الفصل ٨** في التصريف وتسمى
على زيادة وقلب وبدل وعلل وحذف وادغام فالزيادة حروف جمعها قولك اوتين من
سهل وهي حروف اسلمتني ماه وهويت السمان وزاد الحروف اما للدلالة على
الملابس على المعنى الحروف المضارعة وزاد للمد وتكثير البنا نحو واو عجوز والف
رسالة وما فضت وقد يراد للالحاق نحو صفن وعثير وكوثر وحيل وقد
تزاد لبيان الحركة وامكان الوقف نحو الالف في انا والهاء في قه فالهمزة اذا وقعت
اولًا وبعدها ثلثة احرف اصول فهي زايدة عرف الاستفاق ام لم تعرف نحو احمر
وافكل وابيض وان وقعت غير اول فهي اصلية الا ان تدل الاستفاق على زيادتها

ان يكون اسم مفعول او مصدرا زاد على ثلثة احرف نحو مشترى ومصطفى ومنها
ماهو من انواع المثنى كالقهقرى والحوزلى والبشيلى والمرطى وكذلك الفعلى
كبرى ومن افتعسه المهدودان يكون مصدرا لافعل نحو اعطا اعطاء وكذلك مصدر
جميع ما زاد على ثلثة احرف نحو رامى رمًا واستدعى استدعاء ومنها ما كان على
فعال من الاصوات كالعواء والدعاء والبكاء وقد يقصر البكا على معنى الحزن ومنها
ما جمع على افعال نحو قباء وانبية وخباء واخبية ومنها ما كان على فعلاء مذكر افعل
نحو حمراء احمر فان كان للمذكر فعلان فالمؤنث مقصور نحو سكرى وسكران واما
السماع فهو ماخوذ من اللغة وليس هذا موضعه **الفصل** في الامالة والمجا
للامالة موجبات وموانع فمن موجباتها ان يكون الالف منقلبة عن ياء نحو رمى
وباع اورأى ومكسور نحو خاف او نحو مجاورة للياء نحو طعان او بعدها
رأ مكسور نحو النار او قبلها الف مماله لهولك رايت عمادًا والف المالت
المقصور موجبها الامالة وذلك كلما تثنيه بالياء واما الموانع فهي حروف
الاستعلاء وهي مجموعة في قولك ضغط قص خظ نحو سقى وطغى وقد امثلت
هاتا الثنيت بعد حروف نحوها قولك ستشخنك حصفه الآن ومن قبلها
حرف من حروف الاستعلاء يمال لانها في وجهة وجنة وغير الممال قدن وما
اشبه ذلك واما المجا فمما ان لا يماله من دوات الياء نحو رمى وارحا
فانه يكتب بالياء وما كان اصله الواو نحو غزا والعصا فانه يكتب بالالف

وان

وان زاد على ثلثة احرف كتب بالياء له وجميع ما يكتب بالياء يجوز ان يكتب بالالف
وكلما امثل كتب بالياء وكلما ظهرت الياء في تثنيته او بنايه للمكلم نحو متى
وقفا فانه من الياء وان ظهرت الواو فانه من الالف نحو عصوان وهذا من اصطلاح
الكتاب كما كتبوا عمرًا في الرفع والجر بزيادة الواو وكتبوا الهمزة المفتوح ما
قبلها بالالف على التخفيف نحو قرا والمكسور ما قبلها بالياء كما تخفها نحو
مبر والمضموم ما قبلها بالواو نحو جون وذاوقتا ولا فانها تكتب الفا على كل حال
وان وقعت ساكنة اعتبرت بحركة ما قبلها نحو بئر ومومن وراس وهذا موضع
اختصار **الفصل** في ابنية الاسما والافعال والمصادر وانما ذكرت في
هذا المختصر الابنية الاصول دون الزوايد فللاسما المفرده اللابنيه عشر
ابنيه فعل كقفلس فعل لجمل فعل لعضد فعل كجبد فعل لعقل فعل
كصرد فعل لعنق فعل لجبر فعل له بل فعل لعنب وللرباعي خمسه فعلل لجعفر
فعلل لدرج فعلل لدرش فعلل كدرهم فعل كقمطر وللخماسي اربعه ابنيه
فعلل كسفرجل فعلل لجحرش فعلل كقرطعب فعلل كسفعل وتكسير هذه
الابنيه ما بي على امثلة فما كان ثلاثيًا على فعل يجمعه في القلة على افعل وفي الكثير
على افعال وفعول نحو افلس وفلوس وما عدا فعلا يجمعه في القلة على افعال نحو
اجمال وكذلك ان زاد فعل معتل الوسط نحو ثوب واثواب وفي الكثير على الفعال
والفعول والفعالة والفعولة والفعلان وفعل وفعل وما كان على اربعة اصول

كسبطر و

ردد ما حذف منه ان كان في اوله تقول في يد اعيده وان كان في وسطه ردده
تقول في سنه سنيهه وسنيهه وكذلك ان كان في اخر تقول في اب ابي وفي فم
فويه وذوي مال وكل موضع علي بنيه احرف ليست فيه علامه التانيث فانك
ترد اليه الها في تصغير الا في ستة مواضع القوس والثبات والدرع والحرب
والعرب والعرس وشذ في هذا الباب تصغير الرجل تقول في ارهر رهيط وتصغير
المبهمات بفتح اولها وايجاب الالف في اخرها تقول في هذا هاذا وفي التي التيا
الفصل الثالث في النسب وهو ان يعزو الاسم الى اب او قبيله او صناعه
بيا مشدده في اخر الاسم مكسورا ما قبلها وقد يعوض عن احد الحرفين الف
وصل في يمن يماني وفي شام شامي ولا يجوز التشديد مع الالف لانه جمع بين
العوض والمعوض عنه ومن النسب وها التانيث شبه لانهما للفروق بين
الواحد والجنس فتقول لذوم للجنس روم للواحد كما تقول للجنس تمر وللواحد تمرة
ويكون للمبالغه كروسي فاما تكون الها للمبالغه نحو علامه ونسابه وتلحق الياء
لا للنسب فيه فتقول بختي ودرسي فالحوقها التانيث في نحو طلحه وعرفه وكذلك
اذا الحقت ياء النسب لما فيها التانيث حذفت وتقول في النسب الى مكه
مكي وان الحقته ها التانيث فتقول مكيه لان الها وقعت بعد ياء النسبه وما كان
على وزن فعيله او فعوله فانك تحذف لها مع حرف المد واللين فتقول
في حنيفه حنفي وفي حميضه حمضي وفي شنوه شني وان لم يحذف فيها التانيث قيل

في المخصص ٣
الدوداني عن كراع
وغيره

في قريش قرشي وقال الشاعر بكل قرشي عليه مهابه سريع الى داعي الندى والتلبد
وان سمع بالحذف وذاك شاذ كقولهم عمري وقرشي وهذلي وقد جاء اثبات
الياء في الاول شاذا كقولهم عميري في عمير وما كان معتلا نحو حوين او مضاعفا نحو
عزين فانه يثبت فيه الياء والواو وما كان على وزن فعل نحو شقر ونمر فانه
يفتح وسطه فتقول شقري ونمري وكذلك ما كان مثل علي وصبي يحذف احد
الياءين فيبقى على مثال عم وشج فتصحح كما تعلب الياء الفا فيصير مثل رحى فتعلب الالف
واوا فتقول علوي ورحوي وكذلك ما فيه حذف نحو اخ واب وان كان
المقصور والمنقوص على اربعه احرف كان ذلك الحذف والابدال واوا فتقول
قاضي وموسى وان شبهت قاضوي وموسوي وان زاد على الاربعه وجب
الحذف وان يستبقى الى الجمع رددته الى الواحد وان يستبقى الى الدرك او المعنا
حذفت الياء وقد ينسب الى الياء اذا كان اشهر نحو نمري تميمي الى النمر وقد
يركب منهما جميعا وهو شاذ تقول لم حضرمي وعبدري قال الشاعر
ويضحك مني شيخه عبسميه كأن لم تر قبلي اسيرا يمانيا الفصل الرابع
في المقصور والممدود وكلاهما يعرف قياسا وسماعا فمن قياسه المقصور ان
يكون مصدرا لفعل فعل نحو صدى يصدى فالمصدر الصدى وكذلك هوى يهوى
وعمى يعمى ونحوه ومنها ان يكون جمعه على افعال نحو ارحاء لواحد رحى مقصور
ومنها المشدد على فعيل كقول عمر رضي الله عنه لولا الخليفى لاذنت ومنها

هوى يهوى

وفي المركب تعرف الاول معقول لأحد عشر درهما ولا يجوز تعريف الدرهم لانه
تمييز وهذا المعطوف في احد عشر واذا بنيتا سم الفاعل من العدد وابنيت
بعد بما هو من لفظه اضفت فتقول ثاني اثنين وثالث ثلاثة اي احد اثنين
واحد ثلاثة وان ابنيت بعد ما ليس من لفظه نونت ونصبت فتقول ثالث
اثنين وارابع ثلاثة فتجريه مجرى اسم الفاعل وفي المركب تبني الجميع على الفتح فتقول
حادي عشر وان شئت حادي احد عشر وان شئت حادي عشر وممّا يلحق
بالعدد الكناية وتقسيم الى مراتب العدد فاذا قال كذا درهما تفسيره بعدد
قيل مضافا الى جمع القلة وهو من العشرة والمائة اقلها فاذا
قال كذا كذا درهما تفسيره مركب وهو من احد عشر الى تسعة عشر واحد عشر
اقلها فاذا قال كذا درهما تفسيره بالعقود وهو من العشرين الى تسعين
والعشرون اقلها فاذا قال كذا وكذا درهما تفسيره بعدد معطوف وهو
من احد وعشرين الى تسعة وتسعين واحد وعشرون اقلها فاذا قال كذا
درهم تفسيره بعدد مضاف الى المفرد وهو المائة والالف ومن الكناية
الجارية مجرى العدد كم اداة تستفهما يقع موقع العشرين فتنصب ما بعده
على التمييز تقول كم علاما ملكت وان كان خبرا اجري مجرى العشرة فيجر ما بعده
فتقول كم علام ملكت وان وقع كم في الدار رفعت تقول كم غلام ملكه ويستشهد
هذا البيت على ثلثة اوجه

كم عمة لك يا جرير وخالة

فدعا

فدعا قد طلبت على عشاري الفصل ٣ في المذكر والمونث الاصل في
الاسماء التذكير واما التانيث فمفرع عليه ثم المونث على ضربين مونث بعلامة
ومونث لفرع علامة فعلامة التانيث على اقسام التا التي تدخل في الوقف هاء
والالف المقصورة نحو سكري وحبلى والالف الممدودة نحو حمراء والتا التي في الفعل
نحو قامت وتعدت والنون في جمع المونث نحو ضربن والكسرة نحو انت والياء
في هادي والهاء في هذه التي بدل من الياء في هذي وغير الحقيقي الذي ليس لمتعلقه
تعرف بها وانما تثبت في الفعل المسند اليه او الاخبار عنه او في صفته او في
تصغير نحو قولك في عين غبينة وما كان في الحيوان مذكرا فالفعل عليه التانيث
الا الحاجين والمخرن الفصل ٤ تتم في التصغير والتصغير ان يضم
اوله وفتح ثانيه وتلحق ما التصغير ثالثة ساكنة وتكسر ما بعدها الا ان يكون
حرفا اعرابا او في كفها التانيث او الفها الممدودة او الف افعال او الف فعلان
وابنيته التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعل كفليس ودريهم ودنينير ومفعيل
هو تصغير كل بنا ملاثي وفعيعل هو تصغير كل بنا رباعي او خماسي حذف منه ولم يعوض
وفعيعيل هو تصغير كل بنا زاد على اربعة احرف قبل اخره حرف مد ولين او حذف
منه وعوض تقول في تصغير سفرجل سفيرج اذا لم يعوض فان عوضت قلت سفيرج
وان زاد زائدا على خمسة احرف حذفته تقول في قعثر قعيثر وان زاد فيه زايدان
حذفت اقلهما فائدة تقول في نحو مكسب مكيسب وان زاد قصا عن ملئه احرف

ثمان مسايل ظاهر من ظاهر ومضمر من مضمر وظاهر من مضمر ومضمر من ظاهر والظاهر
اما معرفه من معرفه او نكره من نكره او معرفه من نكره او نكره من معرفه فمثل الشي
من الشي وهو قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين وهذا بدل
المعرفه من المعرفه واما بدل النكره من المعرفه فقوله تعالى لنسفعا بالناصيه
ناصيه كاذبه خاطيه فالناصيه الاولى معرفه والثانيه نكره واما بدل النكره من
النكره فقول الشاعر ولقد كفى رجلين رجل صيحه ورجل رمى فيها الزمان فشلت
ونظيره قوله تعالى وغرابيب سود وهذا بدل النكره من النكره واما بدل الشي
وهو بعضه قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقوله
تعالى ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض وبدل الشي من الشي وهو مشتمل عليه قوله
تعالى وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فان اذكره بدل من الهاء في انسانيه

الباب الحادي في اصول مفرقه وهي عشرة العدد وما يلتحق به المذكر مع المؤنث
المصغر المنسوب المجموع مع المدود المجامع الاماله اشباه الاسماء والافعال
والمصادر المصرف الوقف والحكايه الادغام ضرائر الاشعار على سبيل الاختصار

الفصل الاول في العدد وما يلتحق به وهو احاد وعشرات ومئون والوف والعدد
من الواحد الى العشره باثبات الهاء في المذكر وحذفها من المؤنث كقوله تعالى
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام فاثبت الهاء في المذكر وحذفها من المؤنث
وقد يضاف الى جمع القله ان امكن وجموع القله جمعت في قول بعضهم

بفعل ثم افعال وافعلة وفعلة يعرف الادنى من العدد
فاذا جاوزت العشره كتبت معه النيف فتقول احد عشر رجلا واحدى عشرة امراه
واما اما عشر فمعرب صدره مبني عجزه فتقول اثنا عشر رجلا واثنتا عشرة امراه
واما ثلثة عشر رجلا الى تسعة عشر فتثبت الها في صدره وتحذفها من عجزه والمؤنث
بالعكس وفي عشرين يستوي المذكر والمؤنث واما الاحاد التي تعطف على العقود
فقد تقدم ذكرها وبعشرة العدد من احد عشر الى تسعة وتسعين بمفرد منصوب
واما المايه فتضاف الى واحد فتقول مايه درهم وهي مؤنثه محذوفا لها من العدد
المضاف اليها فتقول ثلاث مايه وثلاث مئين واما الالف فذكر فتقول
ثلثه الاف رجل وثلاثه الاف امراه ومن العدد التاريخ وهو الليالي دون
الايام فتقول لثمان بقين لشهر كذا وغرة كل شهر اوله ثم تقول لثمان بقين لثلث خلون
وثلاث خلون الى العشرين لاحدى عشرة ليله خلت الى اربع عشرة ليله خلت وفي
خمس عشرة تقول لثمان بقين لنصف شهر كذا واضاف شهر لتمام الاربع عشرة ليله
بقيت وفي ~~ست عشرة ليله بقيت ثم تقول لثمان بقين لعشر بقين ثم تقول لثمان عشر~~
بقين ثم تقول لثمان بقين لعشرين وثلاثين من واحد من اثنين من عشر تقول لثمان بقين
ثم تقول لثمان بقين لشهر كذا في محل هذا واذا اردت تعريف العدد وهي
الاحاد والمئين والالوف تعرف المضاف اليه تقول ثلثة الثوب ومايه الدرهم
قال الشاعر ما زال مذ عقدت يداه ازاره فسما فادرك خمسة الاشبار

الفصل في الاضافة وشرطها ان تكون اضافة محضة رافعة للابهام لاراد بها الاتصال كقولك غلام زيد وقد تكون المضاف معرفة بالغلبة كقولك ابن عمر وابن الزبير **الفصل** في اسوق التوابع وهو النعت والتوابع اربعة النعت والعطف والتوكيد والبدل فالنعت يخصص نكرة وايضاح معرفة وياتي به للفرق بين المشتركين وشرطه ان يكون مشتقا او في حكم المشتق وان يكون تابعا للمنعوت في اعرابه وافراده وتثنيته وجمعه وتانيثه وتذكيره وتنكيره وتعريفه والمشتق اما حلية او نسب او فعل او صناعة والذي في حكم المشتق ذو ومعنى صاحب واي والالف واللام التي للحضور وكل الاسماء ينعت بها الا المضمر فانه لا ينعت ولا ينعت به والعلم ينعت ولا ينعت واذا تكررت النعوت فان شئت اتبعتها الاول وان شئت قطعتها بمعنى اعني وان شئت رفعتها بمعنى الابتداء وان شئت عطفت بعضها على بعض **الفصل** في التوكيد وهو تحقيق المعنى في نفس السامع وينقسم الى توكيد تكرار وتوكيد احاطة فتوكيد التكرار ينقسم الى تكرار لفظ وتكرار معنى فتكرار اللفظ هو اعادة الشيء بعينه وفايدته رفع توهم عدم سماع السامع وتكرار المعنى اعادة الشيء بالنفس والعين وفايدته رفع توهم المجاز وتوكيد الاحاطة هو التوكيد بكل واجمع لقوله تعالى فسجد الملايكة كلهم اجمعون وفايدته رفع توهم الخرى وتتبع اجمع اكتع ابصع ابتع ولا توكد بها الا المعارف دون النكرات

الفصل في العطف وهو قسمان عطف بيان وعطف نسق فعطف البيان هو اسم يشبه اسم ما يشبه النعت الا انه ليس مشتقا ولا في حكم المشتق وشبه البدل والفرق بينهما انه لا يبنى فيه احلال الثاني محل الاول واكثر ما يقع علما بعد علم او علما بعد كنية او لقبه بعد علم نحو الساعر اني وابطار سطرن سطرا لعابل ما نصر بصرا وعطف النسق بالحروف وهي تسعة الواو للجمع بلا ترتيب والفا للترتيب والتعقيب وثم للمهلة وحتى للتعظيم او للتحقير او للضعف او للقلة وشرطها ان يكون ما بعدها جزءا مما قبلها واو واما للشك والابهام او للتخيير والاباحة ولكن للاستدراك بعد الجحد وبل للاضراب عن الاول والاجاب للثاني ولا تاتي عن الا في ما ثبت الاول وام للمعادلة همزة التسوية او تعلين بعدها همزة الاستفهام نحو اقام زيد ام عمرو ويكون منفصلة اذا كان بعدها جملة غير معادلة للهمزة فقد ترد بل والهمزة كقوله تعالى امر تقولون افتراه بل ايقولون افتراه وكل الاسماء تعطف بعضها على بعض ولذلك لا يعطف الافعال الا المضمر المجرور ولا يعطف عليه الا باعادة الجار واما المضمر المرفوع المتصل فلا يعطف عليه الا بتاكيد او ما يسد مسد التاكيد **الفصل** في البدل وهو تبيين اسم باسم يقدر احلاله محل الاول وينقسم الى اربعة اقسام بدل الشيء من الشيء وهو هو وبدل الشيء من الشيء وهو بعضه وبدل الشيء من الشيء وهو مشتمل عليه وبدل الغلط والنسيان في كلام فصيح وسنبين مسايل هذا الباب الى

الى الاعراب الى مرفوع ومنصوب ومجرور والمرفوع ينقسم الى منفصل ومتصل
فالمنفصل انا ونحن وانت الى انتن وهو الى هن ويخص هذا المضمر بالفصل
الذى يسميه الكوفيون العماد ويقع بين المبتدا والخبر اذا كانا معرفتين او قريبا من
المعرفة كقوله تعالى والله هو الغنى الحميد ومما دخل على المبتدا قوله تعالى ان
كان هذا هو الحق وكما وضع له من الاعراب المنفصل ضربت وضربنا وضربت
الى ضربتين وزيد ضرب الى ضربتن والمنصوب ينقسم الى منفصل ومتصل فالمنفصل
اياى واياما واياك الى اياكن واياه الى اياهن والمتصل ينقسم الى نصب ونصبا ونصبك
الى نصبكن ونصبه الى نصبهن والمجرور لا يكون الا متصلا كقولك غلامى لى وغلامنا
لنا وغلامك لك الى غلامكن لكن وغلامه له الى غلامهن لهن والفصل عماد
فى المبهمات وينقسم الى قسمين الى الاشارات والى ما ليس بناء وسطى
وتصوى يقول هذا وذاك وذانك هاذان ذانك هولا اولاء اولئك
وان شئت اولالك وفى الواحدة تقول هذه وشطى وتا لغات هادى
وهايى وهاتا وذه دنيا هذه وشطى تيك وتصوى تلك وفى المثنية هاتان
تانك تانك وفى الجمع لسوى للمذكر والمونث واذا رعيت هذه المرات اللاتى
نشاعنها فى المخاطبة ما به وثما من مسائل والاصل فيها ان يحذف المسول
والمسوف للمخاطب تحذف حرف المعانى فى الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
فى الموصولات وهى ايى والذى ومسهما وجمعهما ومن وما بمعناهما

ردوا فى لغة طى وذا اذا ان معهما ما الا ستفهامية والاولى بمعنى الذى وايى
والالف واللام وهذه الموصولات لا بد لها من صلات وصلاتها لا تكون
الا جملة خبرية اى تحتمل الصدق والكذب ولا بد لها من ضمير يعود الى الموصول
ولا يتقدم شى منها على الموصول ولا يحال بينها وبين الموصول باجنبى وفى الذى
لغات الذى والذى واللذ واللذ وهناك فى اللتى وتجوز تشديد النون فى
اللذن واللتن وجا فى هذين وهاتين وتجوز حذف النون من اللذان واللذين
وهو احد ما قيل فى قوله تعالى وخضتم كالذى خاضوا وجمع التى الاى واللوا ى
واللاى واللات وهذه الموصولات كلها مبنية الا ما فانها معربة الا اذا
حذف من صلتها شى فانها مبنية كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم
اشد على الرحمن عتيا الفضل المعرف بالام وينقسم الى عهدية وجنسية
والفرق بينهما ان يصلح الاسم الذى فيه الالف واللام فى اى موضع شئت مما اريد
مطهرها فالالف واللام فيه للعهد والا فهى للجنس مثال العهدية قوله تعالى انا
ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فلو قال فعصاه لعلم ومثال
الجنسية قوله تعالى والعصر ان الانسان لفى خسر فلو قال انه لفى خسر لم يعلم
وما يدخل فى الجنسية الالف واللام التى للحضور نحو قولك مررت بهذا الرجل
وما يدخل فى العهد بالالف واللام التى للصفة نحو الحارث والعباس وانما
التى للغلبة كالثريا والدبران والالف واللام التى هى بدل من اللهم فى الله والناس

اذا اريد به الحال او الاستقبال كقوله تعالى هذا عارض ممطرنا ٢ الصفة المشبهة
باسم الفاعل كقولك الحسن الوجه والكرم الآباء ٣ افعل في التفضيل كقولك مررت
برجل آدم الناس ٤ الاسم المضاف الى صفته كقولك سحق الجامع وصلاة الاول
الخامس اسم لا يرفع اضافتها اياها وهي غير وشبه ومثل الباب ٥ في
النكرة والمعرفة وذكر التوابع وفيه ٦ فصول ١ في الفرق بين النكرة والمعرفة فالنكرة
اسم شايع في جنسه لا يخص به واحد دون اخر وعلامته ان يصلح رب او الالف
واللام او من للاستغراق او كلا للاستغراق او كون حالا او تمييزا او اسم لا التي
خبرها او مضافا اضافته لا ترفع ابهاما والمعرفة ما خص واحدا دون الاخر
وهي ٧ اقسام العلم والمضمر والاشارة وما عرف بالالف واللام وما
الى واحد من هذه الاسماء ٢ في ذكر العلم وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول
ما اشتبهه وهو اما موضوع لاجناس كقولك لاسد اسامة وابو الاسباك
وللضبع حضاجر وام عامر واما موضوع للاشخاص وينقسم الى مفرد ومركب
ومضاف فالمفرد اما منقول او مرتجل والمنقول عن اسم كاسد والمنقول عن صفة
كفضل وحارث والمنقول عن فعل كاحمد ويعلب ويزيد والمرتجل عارض من قياس
وشاذ فالقياس نحو عطفان وحمدان والشاذ نحو معبد وموهب والمركب
كحضرموت وبعلبك والمضاف نحو عبد الله وامرئ القيس وابنا الفصل ٣
في المضمر وينقسم بالنسبة الى المغير الى خمسة اقسام مضمر يفسره ما قبله لفظا

ومعنى او معنى دون لفظ او لفظا دون معنى ومضمر يفسره ما بعده ومضمر يفسره
سياق الكلام ومضمر يفسره المشاهدة ومضمر يفسره ما استقر في النفس
فالذي يفسره جمله هو ضمير الشان والقصة والذي يفسره المفرد اما منصوب
نحو ربه رجلا ونعم وبئس واما مفرد يجري مجرى الاعراب ويتبع في عطف النعل
على النعل وحقيقة هذا الباب ان تتنازع فعلان اسما واحدا على جهة الاتفاق
او على جهة الاختلاف فالذي يطلبه على جهة الاتفاق ان يطلباه جميعا مرفوعا
او يطلباه جميعا منصوبا او يطلباه جميعا مجرورا امثال المرفوع قام وقعد
زيد ومثال المنصوب ضربت واكرمت زيدا ومثال المجرور مررت وذهبت
الى زيد ومذهب البصريين في هذا الباب ان يعطوا الظاهر للثاني والضمير الاول
ولا يحذفان كان مرفوعا ويحذفان ان كان منصوبا او مجرورا ومعنى قولنا
نحو قوله تعالى في المنصوب هاؤم اقرؤا اوتوني افرغ عليه قطرا ومثال المجرور
قوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة والمعنيون بعكسهم وهو ان
يعطوا الظاهر للاول والضمير للثاني فيقولون ضربني وضربت زيدا ولو كان
على ما قلوا لوجب الضمير في الثاني ولا يحذف فيقول ضربني وضربته زيدا ومن
المختلفين العمل والذي يفسره سياق الكلام كقولك من رب كان ثم اله والذي
يفسره ما استقر في النفس كقوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر والذي يفسره
المشاهدة ان ضمير المتكلم والمخاطب نحو اكرمتك وضربني واكرمني وينقسم بالنسبة

وهذا

ما بعده اما جملة او مفرد
والذي يفسر جملة

الحافظوا عورة العشيرة ويجوز حذف النون والخفض كقول الشاعر

الضاربو هامات الامير المبهم واذا اكان مفردا اثبت النون ونصبت

ويجوز حذفه والاضافة ويكون اضافته غير محضة نحو قوله تعالى عارض ممطرنا

٣ الصفة المشبهة باسم الفاعل ولا تعمل الا معتمدة على ما له صدر الكلام من

نفي او استفهام او معتمدة على مخبر عنه او موصوف او موصول كاسم الفاعل

وتعمل في السبب دون الاجنبي نحو قولك مررت برجل حسن وجهه ويجوز

نصبه على التشبيه بالمفعول وان تثنيت عرفت الوجه بالالف والام

فاضفت وان تثنيت نصبت وان ذكرت فلك الوجهان نحو قول الشاعر

لاحوي يطين نقرا سميه والاضافة في هذا الباب غير محضة كاسم الفاعل

ولذلك يقول الجيش الى الوجه ٣ المصدر المقدر بان والفعل ويعمل عمل

الفعل اما منونا او مضافا او معرفا بالام نحو قولك اعجبني ضرب زيد عمرا

وقد يضاف الى الفاعل كقوله تعالى ولولا دفاع الله الناس وقد يضاف الى

المفعول كقوله تعالى لسؤال نعجتك الى نعاجه والمعرف بالام كقول الشاعر

كرت فلم انكل عن الضرب مسمعا ٤ افعل في التعجب ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث

اذا كان معتمدا ظاهرا او مقدرا كقولك زيد احسن عملا وقوله تعالى ومن

اصدق من الله قيلا ولا يعمل رفعا الا في المضمر دون المظهر الا ما شذ من ذلك

الا ترى قوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في

عشر

عشر ذي الحجة وان دخلت الالف واللام ثنى وجمع وانث نحو قوله تعالى

بالاخسرين اعمالا والمنصوب بعد افعل تمييز ومشبه بالمفعول وكذلك

ما هو بمعناه وذلك خير وشر مال الله تعالى خير عند ربك ثوابا وخير عقبا واما

قوله تعالى والله خير حافظا منصوب على الحال لا على التمييز الفصل ٩ في

الاسماء التي سميت بها الافعال وستقسم الى متعدية وغير متعدية فالمتعدية

نحو رويد وبله ودونك ومعناها امهل واحمل ومعناه احضر ومنه قول المؤذن

حي على الصلاة وهلم ومعناه احضروها بمعنى خذ وله زيدا اي دع ومنه

مناط الطروف دونك وعليك وعندك قال الله تعالى عليكم انفسكم وقما

حاعلى فعال نحو نزال وسماع وحذار وغير المتعدي نحو مه ومعناه الكف

وصه اسكت وايه حدث وهيت اسرع ولعا اسلم فامن استجب ومنه من

الطروف قوله تعالى ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا اي نقص اثرهما

تنح ومن المعدول على فعال نحو تراك وحراج وهو مقيس عند سيبويه في العلاني

واما حذام وقطام ورقاش وجحار مما ليس باسم فعل ممنوعة بزال الفضل ١٠

في الاضافة الاسمية وهي ضربان محضة وغير محضة فالمحضة اما عقدية بالام

او من في المقدر بالام نحو غلام زيد وعبيد الله والاستحقاق والتخصيص

والمقدر بمن نحو خاتم فضة اذا كان الاول خازما للثاني بشرط ان يستحق الاول اسم

الثاني وغير المحضة هي التي يراد بها الانفصال وهي خمسة اقسام اسم الفاعل

القسم فسقى المفسرة تقول الله لافعلن ان سبت حردت وان سبت نصبت
والنافرع الواو وهي فرع الفرع فلذلك لم تناسبا واحدا فقول بالله
لافعلن ولولا مع المضمر الخافض والها والبا فقولك لولاك ولولاه ولولاي
فلولا حرف جر عند سيبويه رحمه الله مع هذه الضمائر الثلثة واللام
مقتضاها الملك والاستحقاق ومحل الملك والتخصيص معنى يلزمها وهي
مفتوحة مع الظاهر مفتوحة مع المضمر تقول المال لزيد ولك ودت
للتقليل كقولهم قد يجود البخيل وقد يصدق الكذوب وقد
ظاهرا او مقدرا او محذوفا فالظاهر نحو ودت رحل كريم لقيت فالعامل
في ود لقيت وتدخل على الظاهر اذا كان نكرة موصوفة وعلى المضمر قليلا
بنكرة منصوبة وربما اضمرت اذا نابت عنها الواو كقول الشاعر
وقام الاعما وخاوي المخترق وربما نابت عنها بل كقوله بل بلد ملء
الفجاج قتمه وان كفت ما جاز ان يليها الاسماء والافعال كما كان ذلك قبل اما وكانما
وليتما وطالما قال الله تعالى ربما يود الذين كفروا واللام الحرفية غير لازمة
الجر حتى فانها تكون تجاب للاسم كقوله تعالى حتى مطلع الفجر وقد
تكون ناصبة للفعل بمعنى الى او الى على تقدير ان مضمرة نحو سرت حتى ادخل البلد
وقد تكون عاطفة فيلزم ما بعدها جرا مما قبلها على معنى الفاء كقولك قام القوم حتى
زيد وقد تكون عاملة لما قبلها فيستانف ما بعدها كسائر حروف الابتدا

قال الشاعر فسرت بهم حتى لجام مطيهم وحتى الجاد ما يقدن بارسان
والمرد من الحرفية والاسمية منذ والغالب عليها الحرفية ومذ والغالب
عليها الاسمية لانها محذوف منها فاذا ناحرفين اجرما بعدهما فالماضي في
تقدير من وما انت فيه في تقدير في وهما في ابتدا الغاية في الزمان منزلة من
في نحو ما رايته مذ او من ظرفين اربع ما بعدهما على الابتدا وهما الخبر فتقول
ما رايته مذ يوم الجمعة فما صلح في جواب كم مقدرا بمذ وما صلح في جواب
متى مقدرا بقول من المرد من الاسم والحرف عن وعلى وكاف التشبيه
وذلك اذا دخلت على من من كقول الشاعر
فقلن للركب لما ان علاهم من عن يمين الحبا طن قبل وقال الشاعر
غلت من عليه بعد ما تم طمها نصال وعن قوض بعيدا المحمل والكاف
تكون اسما كقول الشاعر وجنا كاس الماجب وسطنا وكقول الشاعر
وضالات كما تنقض نقع فالكاف الاول حرف والثانية اسم والى
اللازم الحرفية قوله تعالى ليس كمثله شيء والمرد من الفعلية والحرفية جاشا
عند سيبويه رحمه الله وخلا وعدا

الفصل في الاسما العاملة عمل الفعل

وهي انواع اسم الفاعل للحال او الاستقبال اما الذي للماضي فغير عامل
الا ان يدخله الالف واللام فيستاوي جمعه في العمل نحو قوله تعالى
والمقيمي الصلاة والموتوا الزكاة ويجوز حذف النون في النصب معرفا نحو قوله

لبس الحق حين مناص وعاسها مستثنى بحروف وقد قرئ بالرفع وحذف الخبر
وذلك نداء الفضل ٦ في حروف النداء وهي يا وهيا وايا للبعيد وأي
والهمز للقريب ووا في الندبة ثم المنادى على ثلثة اقسام مفرد ومضاف
ومشبه بالمضاف فالمفرد ينقسم الى قسمين مقصود وغير مقصود فالمفرد
المقصود مبني على الضم نحو قوله تعالى يا صالح ايتنا وفي النكرة المقصودة نحو
يا رجلا واما المضاف والمشبه به والنكرة غير المقصودة فانها منصوبة نحو
لك في المضاف يا عبد الله وفي المشبه بالمضاف يا طالعا جبلا وفي النكرة
غير المقصودة نحو لاعمى يا رجلا خذ بيدي ومن خصائص النداء حرف الاستغاثة
وهي لام مفتوحة مدخل على المنادى نحو يا لزيد لعمرو ولام المستغاث
به مفتوحة ولام المستغاث منه مكسورة لان المنادى حال بمنزلة المضمر فاللام
معه مفتوحة كما تفتح مع المضمر نحو يا لك ومن خصائص النداء الترخيم
وهو حذف آخر الاسم الزائد على ثلثة احرف اذا لم يكن مضافا ولا مركبا ولا
جملة سواء حذف حرف النداء ام لم يحذف نحو يا حار ويا حار وفي مالك يا
مال وفي فاطمة يا فاطم وقرئ ونادوا يا مال ليقض علينا ربك والمحذوف في الترخيم
اما حرف واحد وهو ما فيه ها التانيث او الفها المقصورة واما الحرفان
منه فان كان آخره الفا للتانيث ممدودة او قبل آخره حرف مد ولين زائد
واذا حذف حرف المد وما بعده بقي بعده احرف او اكثر لعزيز ومنصور وعمار

صوابه العالم

نقول

نقول في منصور يا منصُ ولك بعد الحذف وجهان اما ان تبقي الاسم على حاله كانك
لم تحذف منه شيئا واما ان تبنيه على الضم فتجعله كانه اسم على حياله وعلى هذه
اللغة يلزمه ما يلزم آخر الاسم من الحذف والقلب والابدال ومن خواص
النداء الندبة يختص بها من الحروف وافي اولها فتقول وازيداه وعمراه وان
شئت الحقت في آخره الفا ووقفت بها بالسكت ويجوز حذف حرف النداء
مما لا يوصف به اي في قال الله تعالى يوسف اعرض عن هذا واقوله تعالى ربنا
لا تواخذنا وقد يعوض عن حرف النداء الميم في اسم الله تعالى فتقول اللهم ولا يدخل
حرف النداء على اسم فيه الالف واللام الا على هذا الاسم وكم يتوصل الى النداء ما
فيه الالف واللام بأي وتقول يا ايها الرجل وان شئت يا هذا الرجل ولا تحذف
حرف الاستغاثة ولا الندبة الفضل ٧ في حروف الجر وهي اقسام لازم الحرفية
والجر ولازم الحرفية فقط لازم الجر ومتردد بين الحرفية والاسمية ومتردد بين
الحرفية والعلية فاللازم الحرفية والجر من وهي لابتداء الغاية وقد تكون
للتبعيض وتبيين الجنس وزايدة مع الفاعل والمفعول والمبتدا والتاء
للالصاق وقد تدخلها معنى الاستعانة والتعدية بدلا من الهمزة ومعنى
مع وزايدة كمن وفي ومعناها الوعاء وقد تدخلها معنى مع وواو القسم
وهي فرع عن الباء لدليل ظهور الفعل مع الباء ودخولها على الظاهر والمضمر
قال الشاعر فلا بك ما اسال ولا اغنا ما وقد يحذف حرف

وقال الشاعر ألا ألا جارتا كم ويكون مثنى وبنيكم الموذ والاخاء وفي جواب
المنفي قوله تعالى ما لمتنا ردوا لا كذبت في قراءة النصب وفي الذي قول الشاعر
لا سنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
اذا نهاه عن الجمع منها نصب لعولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن وان نهاه عنهما
جميعا جزم ومثال اولا تزجرنك وتضربني حتى تغاه الى ان الفصل ها في
الجوازم وسنتكلم الى ضمن ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم فعلين والذي يجزم فعلا
واحدا لم ولما وما رتد عليهما نحو الم يلد ولما يلد وانما ولام الامر ولا في النهي
واما ما يجزم فعلين فهو ان وما تضمن معناها والذي يضمن معناها اسما وظروف
الزمان وظروف المكان وظروف الزمان اذ ما ومتى واي حين واياان وظروف
المكان حيثما واين وانا والاسماء غير الظروف من ما ومهما واي لقوله تعالى
ومن سوء الله يجعل له مخرجا وقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك
لها وقوله تعالى ايما ما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين وقوله تعالى ايا
ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فهذه تجزم فعلين مضارعين وقد يدخل على ما صتين
فيصيران مستقبلين في المعنى وسوف الفاصلة الفعل الماضي وقد ما ذكرنا ان الفا
تنصب في جوابه المضارع وهو غير الفاء مجزوم الا في النفي تقول لك في النهي لا
تشتم وقد اسلم ولا تقل تعصب لان النهي مقدر بشرط منفي وفي العرض الا تنزل
ضدنا تحدث وانما اجزم في ذلك كله باضمار ان الفصل التي في حرف

متردد بين

متردد بين الاسماء والافعال وكان حقها في ذلك ان لا تعمل وضعا ما ولا
اما ما فاعملها اهل الحجاز لشرطين ان لا يتقدم خبرها على اسمها وان لا ينقض
النفي منها بالا مثال تقدم الخبر قول الفرزدق
فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر وقول
الفرزدق يميمي فاستعمل لغة حجازية وطئ ابيه يعلونها وفي رجال فغلط والصحيح
انه قدم نعت النكرة عليها فنصب على الحال واذا انتقض النفي بالا بطل كقوله
تعالى ما هذا الا بشرا مثلكم وقال تعالى في اعمالها ما هذا بشرا وما هن امهاتهم
وقد تدخل الباء في خبرها فتعطف على موضعها نصبا وعلى لفظة جرا فالاول كان
ذلك في لبس واشتدوا معاوي انتا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديدا
فان قلت ما رتد بعالم ولا قاعدا بوه حارفيه الوجهان النصب والجر والرفع
على الاستئناف كما مثلت ولا ابوه قاعدا فان قلت ولا قاعد عمرو وجب
الرفع لا غير واما الا فتعمل عمل ما اذا لم تكرر لنفي الجنس وعتبر ذلك بان تحلها محلها
بلستهم فان كان ذلا مه مصروفا بمن نصبت بها وان كان غير مصروف بمن رفعت بها
فاذا قال هل من رجل في الدار فجوابه لا رجل في الدار بالفتح وان قال هل رجل في
الدار فجوابه لا رجل في الدار بالرفع قال الشاعر مرصد عن يمينها وشمالها فلا بين ولا بيس لا بيرح
واكرما يلي الجر في ما لي لا محمد وفاء ولا مدخل الا على بده فاذا دخلت على معرفة الغيت وقد
تدخل عليها الفا للتاكيد كما دخل على عادت وم قال الله تعالى ولات حين مناص والتقدير

في قوله سيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل
التقدير انه هالك وقد تلها الافعال مقرنة بسوف او بالسين او حرف النفي او
قد مع الماضي كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى التقدير انه وحذف الضمير
وهو صمير الشان والقصة وفي لعل لغات لعل وعل ولعن وان ولان ومنه
قوله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يومنون وعلى الجليل لحمد الله ايت
السوق انك تشتري لنا منه شيا اي لعلك وسبهوا بان حرف نفي وهو لا
اذا اريد به المبالغة في النفي كقولك لا رجل في الدار فهي تنصب الاسم وترفع الخبر
وتركب الاسم معها مبنيا اذا كان مفردا فان كان مضافا او مشبها بالمضاف وجب
نصبه نحو قولك لا غلام رجل عندك والمشبه كقولك لا راكبا فرسا عندك
ولتكرارها الا على تكرر فان دخلت على معرفة او تقدم خبرها على اسمها وجب
الغاوها وتكريرها كقوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون الفصل ٣٠
في الحروف الناصبة للافعال المضارعة وهي قسمان اصل وهو ان ولن واذن
وفرع وهو ناصب ما ينتصب باضمار أن ولها ثلثة مواضع موضع يضمر فيه ولا
يظهر وموضع يظهر فيه ولا يضمر وموضع يجوز فيه الاضمار والاظهار فالموضع
الذي يضمر فيه ولا يظهر بعد حتى وكي وكلام المجحود وبعد الفاء والواو وواو
الجواب اما اضمارها بعد اللام الاولى فلانها حروف جر وحروف الجر لا
تدخل على الافعال فلا بد من اضمار شيء يصير الفعل به في تاويل الاسم وان

تقدر

اضمارها

تقدر مع الفعل بالمصدر فكانت المضمرة واما الاضمار بعد اللام الاخر فلانها
عاطفة مصدرا في المعنى على مصدر وعلمت ان المضمر واما الموضع الذي يجوز
فيه الاضمار والاظهار بعد لام كي اذا لم تكن معها لا نحو جيتك لكرمني
ولان تكرمني وفي عطف الفعل على المصدر كقول الشاعر
للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف ٠ وتقول
تعجبني خروجك وتذهب اي وان تذهب واما ما عدا ذلك يلزم فيه اظهار ان
واذن لها حالات مستقبلة ومتوسطة ومتاخرة فالمستقبلة يلزمها
الاعمال ما لم تكن الفعل للحال والمتوسطة ان كانت في كلام يقتضر بعضه الى
بعض لم تعمل كقولك انا اذن اكرمك وان تاخرت وجب الغاوها كقولك
اكرمك اذن والفاكون جواب الامر والنهي والنفي والعرض والتمني والتحضيض
والاستفهام كقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له
ولا يقضى عليهم فيموتوا ولا يقروا على الله كذبا فيسحتكم وقد يرفع الفعل
بعدها في جواب النفي كقولك ما تاتينا فتحدثنا اذا اردت النفي فيهما معا
على معنى ما تاتينا وما تحدثنا وان اردت ان نفي الثاني معلل بنفي الاول على
معنى ما تاتينا فكيف تحدثنا نصبت ومن الرفع قوله عز وجل ولا يوذن لهم
فيعتذرون واما الواو فنصب في جواب الامر والنهي والاستفهام كقول الشاعر
ابيت بربان الجفون من الكرى واميت منك بليلة الملسوع

مفعولا به كقولك اماك والشر واياي وان تحذف احد كما الا رب وما زراسد
والسيف وشانك والحج وعذيرك من فلان وهذا ولا زعماتك وامرا ولا
وكليهما وتمرا واهلك والليل وانيته حيرا لك ودراك الوسع لك ونافة
الله وسقياها وملة ابرهيم حنيفا ويضمر في كل موضع ما يليق بالمعنى
ويكون المنصوب بفعل مضمر مصدرا كقولهم مواعيد عرقوب وعضب الحيل
على اللجم وحين مقدم ومنه في الدعاء له سقيا لك ورعيا وفي الدعاء عليه
سحقا وبعدا وتعسا ونكسا وجوعا ووبعا وجندلا وبهرا وقولهم ويله
وويحه وويسه ووسه وقولك سبحان الله وبحانة وعدل الله وعمر
الله ولبيك وسعديك وحنانيك ومنه قوله تعالى صبغة الله وضرب
وعد الله وينتصب الكال بفعل مضمر كقولهم ايانما وقد فعد الناس وافاعدا
وقد صار الرائب وقولهم اطرما وافت مسيري والهيمنا من اخرى وفسيا
اخرى الحاب الناك فما يهمل من غير الافعال في الاسما والافعال وفيه
عشرة فصول الفصل الاول في العوامل في المبتدا والخبر وهي عامل معنوي
وحقيقته تجرد الاسم من العوامل اللفظية واسناد الخبر اليه نحو والله
البر وحق المبتدا ان يكون معرفة والخبر نكرة وقد يجوز بهما معا اذا اعتمد
المبتدا على ما له صدر الكلام او وصف نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من
مشرك ولكاسا لكذه عاتبه نحو قوله تعالى ذل يعني دانقه الموت او فيها معنى النفي

كقولهم

قوله

لقولهم شر اهر ذا ناب وخبر المبتدا ان يكون مفردا وهو المبتدا كقولك
الله ربنا او منزل منزلته كقولهم زيد الاسد وابو يوسف ابو حنيفة ويلزم
الضمير اذا لان مشتقا نحو قوله تعالى والله غفور رحيم وناره تكون الخبر جملة
فيلزم فيها الضمير وذلك اما مبتدا وخبر كقوله تعالى اولئك هم المفلحون واما
جملة من فعل وفاعل كقوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء واما شرط وجزاء
او ظرف وما اتصل او جار ومجرور والظرف ان كان زمانا اخبر به عن الحدث وان
كان مكانا اخبر به عن الجثة والحدث وقد يحذف المبتدا وينفى خبر نحو قوله تعالى
طاعة وقول معروف وقد يحذف الخبر نحو لولا يد لاكرمتك وقد يسد الحال
مسد الخبر نحو ضربي زيدا قائما وقد يعدم الخبر المبتدا نحو لولا زيد لاتيتك
عمرو وقوله تعالى فيه هدى للمتقين وعلى البدل منها زيدا الفصل الثاني في الحروف
الداخلة على المبتدا والخبر فتنصب ما كان مبتدا على انه اسمها لشبهها بالمفعول
وترفع ما كان خبرا على انه خبرها لشبهها بالفاعل وذلك الحروف ان وان ولكن
ولعل وكان وليت نحو قوله تعالى ان الله غفور رحيم وان قد يخفف فيعمل كقوله
تعالى وان كلا لما ليوفينهم وتلغى نحو قوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون
وان خففت ان فلا بد من اللام في خبرها وان كانت مشددة كنت مخيرا وموضع
اللام انما هو الخبر ولا يجوز تقديمه الا ان يكون ظرفا او جارا ومجرورا كقوله
تعالى ان علينا للهدى وقد يحذف ولا يكون ملغاة كقول الشاعر

وتفسيره

به ع

ان ع

المستثنى وهو اخراج الثاني مما دخل فيه الاول الا او ما هو في معناها والمستثنى اما ملازم النصب او ملازم الجر او مترددبين الرفع والجر او مترددبين النصب والجر او مترددبين النصب والبدل مما قبله وتبعه رفعا او نصبا او جرا فالملازم النصب هو المستثنى من الواجب كقوله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم والمستثنى المنقطع كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس والاستثنا بالاعمال وهي ليس وما خلا وما عدا ولا يكون والا ان يكون والمستثنى المكرر كقولك ما جاني احد الا اخوك لا زيدا والمستثنى المقدم كقول الشاعر

وما لي الا آل احمد شيعة ... وما لي الا مشعب الحق مشعب

والملازم الجر هو المستثنى بالا سيما وهو غير وسوى وسواء والمتردد بين الرفع والجر هو المستثنى بلا سيما كقول الشاعر ... ولا سيما يوم بدارة جلجل

والمتردد من النصب والجر هو المستثنى بخلا شي عدا غير ويكون به وخلا وعدا غير مقرونين بما كقولك قام القوم خلا زيدا وعدا سيبويه زيدا والجر لغير والمتردد بين النصب على الاسما والبدل هو المستثنى من النفي والنهي كقوله تعالى ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك وحكم غير في الاستثنا حكم الاسم الواقع بعد الا مقول له عندي دينار غير قيراط فالنصب يلزمه ملء وعشرون قيراطا والرفع يلزمه الدينار ملا لان غيرا وصف وفي الاول استثنا وقد يكون الاستثنا منقطعا غير كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا **الضرب**

والمستثنى

سابع المشبه بالمفعول وهو المميز اذا وقع بعد معرفة كقولك الحسن الوجه والكرم الاب قال الشاعر ... والطيبون معاقد الازر **الضرب** الثامن المفعول له وهو مصدر علة لفظ العامل فيه مقارن له في الوجود اعم منه جواب لعامل مقول لم ويكون بكل كقوله تعالى حسدا من عند انفسهم ومعرفة كقوله تعالى ابتغاء مرضات الله وكقول الشاعر ... واغفر عوراء الكريم ادخاره ... واعرض عن شتم اللئيم تكرما

الضرب التاسع المفعول معه وهو اسم يصل اليه الفعل بواسطة واو تنوب عن مع في المعنى لا في العمل كقوله تعالى يا جبال اوبي معه والطير اي مع الطير وقال تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم اي مع شركائكم وتأتي بمعنى مع كقولك سرت والنيل ومالك وزيدا وما يجوز العطف على ما قبله كقولك ما لزيد وعمرو وان يثبت وعمرا وما جاء في الشعر قوله

كونوا انتم وبني ابيكم ... مكان الكليتين من الطحال **الفصل**

العاشر مما يرفع بفعل مضمر او منتصب به فالفاعل يرتفع بفعل مضمر يعلق حرف الشرط كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك وكذلك قوله تعالى اذا السما انشقت وهذا مفسر لذلك الفعل ومن ذلك قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال اي يسبحه رجال وتضمر الفعل الذي لم يسم فاعله كقوله تعالى اذا الشمس كورت واما المنصوب بفعل مضمر فيكون

وضربتين وعبر عنه بالمحدود والمختص الذي به لبيان النوع وهو اما نكره
موصوفه او معرف باللام كقولك ضربته ضربًا شديدًا ومن بيان النوع قولهم
عاد الفهقرى واشتمل الصماء وهو يعد والحمري الضرب الماني وهو الظرف
من الزمان وينقسم الى مبهم كحين ودهر وزمان ومعدود وهو ما صلح
في جواب كم ومختص وهو ما صلح في جواب متى كقولك شهران والعام
ينقسم الى متصرف ومعنى كونه متصرفا انه ينقل عن الظرفية ويجر
عنه وبه والى متصرف غير متصرف كنحو غدوة وسحر اذا اردتهما ليوم بعينه
والى ما لا ينصرف ولا يتصرف نحو سحر اذا اردته من يوم بعينه الضرب الثالث
ظرف المكان وينقسم الى مبهم ومعدود ومختص فالمبهم من الامكنة ما لا يستحق
ذلك الاسم الا بالاضافة الى عين وهي الجهات الست وما في معناها نحو خلف
وقدام وامام وفوق وتحت ويمين وشمال وذات اليمين وذات الشمال وشرقي
الدار ودون وعند واما المختص من الامكنة فما استحق ذلك الاسم بخلفه فيه نحو
الدار والسوق والمسجد والمعدود ما صلح في جواب كم نحو ميل وفرسخ وبريد
الضرب الرابع الحال وهو بيان هيئة الفاعل او المفعول بنكرة مشتقة
بعد معرفة قدم الكلام دونها مشتقة كقولك جاء زيد راكبا وقد تجيء الحال من
الفاعل والمفعول نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا وقد تجيء الحال معرفة في بعض
النكر نحو مررت حارا زيد وجيد وافعل ذلك جهدك وطاقتك وارسلها العراك وبد

يجيء والحال نكرة لكن في تقدير المعرفة وذلك اذا كانت النكرة موصوفة وتقدمت
الصفة عليها كقوله لمية موحشا طلل بلوح كانه خلل وقد تجيء
الحال غير مشتقة لكن في تقدير المشتق كقوله تعالى لسانا عربيا وقد تجيء
لازمة غير منتقلة ويسمى المؤكد كقوله تعالى وهو الحق مصدقا وان هذه امتكم
امة واحدة وقد تجيء بعد كلام غير تام لكن في حكم التام كقولك ضربي
زيدا قائما واحطب ما يكون قائما الضرب الخامس المميز وهو مفسر مبهم
بجنس تكون مضمونه مقدرة بمن ومنتصب عن تمام الكلام وعن تمام الاسم فالمنصب
عن تمام الكلام اما فاعل في المعنى اذا اشتغل الفعل عنه بما لابسه فانتصب على
التمييز نحو قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا وقوله تعالى فان طبن لكم عن شيء
منه نفسا اصله اشتعل شيب الرأس وطابت انفسهن واما ان يكون مفعولا
في الاصل نحو قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا واما المنتصب عن تمام الاسم فبيع
في المكيل والموزون والمعدود وما في معناه نحو قفيز بر او منوين
سمنا وعشرين درهما وقوله تعالى احد عشر كوكبا قال الشاعر

اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب المسرة والفتاء

الفتاء ٨ مح

ومن المقدر مل الارض ذهبا وحاصل انتصابه على التشبيه بالمفعول اما
مضاف او فيه منوين وكون المنوين ظاهرا نحو قولك رأيت خلا وعقدا
نحو قوله تعالى اثنتي عشرة عينا او منون تثنية او نون جمع كما مثل الضرب السادس

وافعل به كقولك ما احسن زيدا واحسن بزيد وكلاهما لا يكون الا من فعل
ثلاثي غير خلقة واعراب ما احسن زيدا ما اسم مبتدا نكرة غير موصوفة ولا
موصولة واحسن فعل ماض وفاعله مضمر فيه وزيدا مفعول به ولا يصرف فعلا
التعجب ولا يفصل بينهما وبين معمولهما ولا يتقدم معمولهما عليهما وان اردت التعجب
من اللون او الحلقة او الزايد على ثلثة احرف فاتيت بما تشد واعملته فيما تريد التعجب
منه تقول ما اشد بياض الثوب ولا تقول ما ابيضه ولا ما اسود وتقول ما اشد
سواده فان قلت ما اسود زيدا من السيادة جاز الفصل الجار في الافعال
الناقصة الداخلة على المبتدا والخبر فترفع ما ان مبتدا تشبهها له بالفاعل
وتنصب خبرها على انه خبرها تشبيها له بالمفعول وتلك الافعال اقسام الاول
سبعة وهي كان واصبح وامسى واضحى وصار وظل وبات واربعة
منها ما النافية او غير صار من حروف المضي وهي مازال وما انفك وما فتئ
وما برح وواحد معه المصدرية وهو ما دام وواحد لا يتصرف وهو ليس
والافعال الخمس التي للمقاربة منها فعلان للشروع وهما عسى واوشك وسته
لمقاربة الفعل من غير شروع وهي كاد وكرب واخذ وجعل وانشا
وطفق ويفارق افعال المقاربة اخواتها بانها لا يكون خبرها الا فعلا
مقرونا بان في عسى واوشك وغير مقرون بها في باقيها قال الله تعالى فعسى الله
ان ياتي بالفتح وقال الله تعالى وما كادوا يفعلون عليه لبدا والسبعة الاول يجوز تقدم

ضميرها

ماض

خبرها على اسمها نحو قوله تعالى وكان حقا علينا نصر المومنين ويجوز تقدم
خبرها عليها نحو قولك قائما كان زيد والاربعة التي في اولها ما يجوز تقدم خبرها
على اسمها وعليها في الاسهل واما ما دام فلا يجوز تقدم خبرها عليها فلا
تنفصل عنها بخلاف اخواتها وكان تدل على اقتران مضمون الجملة بالزمان
الماضي وقد يدخلها معنى حدث ووقع نحو قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة على كان التامة وقد تكون زايدة نحو قول الشاعر
وقد يدخلها معنى صار نحو قوله فطال الحزن فدكانت فراخا سوصها وكل المعنى
صار وهي للتنقل من حال الى حال نحو قوله تعالى كل وجهه مسودا وان كان كل المعنى
الاقامة بالنهار وبات معنى الاقامة بالليل خرج من هذا الباب فصارا
ثامن مفاعيل الاغير وذلك كان اصبح وامسى للدخول في الاوقات صارا
ثامن ومنه قوله وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وعلى الجملة اذا سميت هذه
الافعال ناقصة لانها سلبت الدلالة على المصدر عند عامة فاذا وجدت دلت
عليه ومنه قوله عبان عن بعض الفضل الماسح فما تتعدى الى جميع الافعال
المتعدي وغير المتعدي وهو المصدر والظرف من الزمان والظرف من المكان
والحال والتمييز والمستثنى والمشبه بالمفعول والمفعول له والمفعول معه
الضرب الاول وهو المصدر وينقسم الى مبهم ومعدود ومختص فالمبهم الذي
به لتاكيد الفعل نحو ضربت ضربا والمعدود الذي به لعدد مراته كقولك ضربته

وكونه محـ

بجوز حـ

احدهما الاقتصار فيه على احد المفعولين لان الاول غير الثاني نحو اعطيت زيدا درهما وكسوت عمرا جبته والثاني لا يجوز الاقتصار فيه على احد المفعولين لانها افعال داخلة على المبتدا والخبر فنصبتها جميعا وهي ظننت اذا لم تكن لغيره وحسبت وخلت مطلقا وزعمت اذا لم تكن قولا ولا لغاله ووجدت اذا لم تكن حزنا ولا غنى ولا وجدان ضاله وعلمت اذا لم تكن عرفانا ورأيت اذا لم تكن ابصارا ولا مشهورة وجعلت اذا لم تكن خلقا ولا الغاء ولا اخذا في الفعل ولا يخلو اما ان تقدم على المفعولين او سطهما او توسطهما فيجوز الاعمال والالغاء والاعمال احسن او تتاخر فيكون الالغاء احسن نحو زيد منطلق ظننت اذا الغيت وبطل عملها في اللفظ اذا علقت بلام الابتداء كقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه او حرف نفي نحو قوله تعالى وظنوا ما لهم من محيص او حرف استفهام نحو اقرت او مضمن معناه كقوله تعالى لنعلم اي الحزبين الفصل الخامس مما تتعدى الى مثله مفعولين وهي افعال نقلت من التعدي الى اسند الهمز او التضعيف وذلك نحو اعلمت وعلمت وانبات ونبات وخبرت واخبرت تقول اعلم الله زيدا عمرا فاضلا الفصل السادس في الفعل الذي لم يسم فاعله وعلامته ان يضم اوله ويكسر ما قبل اخره ان كان ماضيا ما لم يكن معتل الوسط نحو قال وباع فيكسر اوله فتقلب الواو ياء نحو قيل وبيع وقد تشم الضم فيه وقد يجوز ضم اوله فتقلب الياء واوا نحو كول الطعام وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل

المفعول حـ

اخره نحو قولهم يباع الغلام والاسم الذي يقام مقام الفاعل اما ان يكون منصوبا به وهو الاصل ومع وحده لا يقام غيره وان فقد اقيم الجار والمجرور مقامه نحو قوله تعالى غير المغضوب عليهم ويقام المصدر مقام الفاعل نحو قوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وقد يقام الظرف من الزمان او المكان اذا كان مختصا مقام الفاعل الفصل الثامن في الافعال غير المصرفة وهي تسعة اسماء الاول نعم وبئس ما ضيان امدحهما للمدح وهو نعم والاخر للذم وهو بئس واصلهما نعم وبئس وحركت عينهما وماثل على فعل وسطه حرف حلق فيه اربع لغات الاصل وكسر الاول اتباعا وفتح الاول واسكان الثاني وكسر الاول واتباع الثاني وفاعلهما اما ظاهر واما مضمر والمضمر يلزم تفسيره بمفرد نكرة منصوبة على التمييز نحو نعم رجلا زيد وقال الله تعالى بئس للظالمين بدلا ويجري هذا المجرى قوله تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم وساء مثلا وان كان فاعلهما ظاهرا لزمه الالف واللام او اضافته الى ما فيه الالف واللام والممدوح والمذموم بعد الفاعل مرفوع بالابتداء وخبره ما تقدم او خبر مبتدا محذوف نحو قولك بئس الرجل زيد ونعم فتى العشيرة عمر الصنم الثاني حبذا فعل لازم مع فاعله وافردا معا فصار اسما يرفع بالابتداء والممدوح بعد حبذا مرفوع على انه خبر المبتدا وتتبع بعد النكرة منصوبة على التمييز كقولك حبذا زيدا رجلا وحبذا محمد رسولا القسم الثالث فعل التعجب وله لفظتان ما افعل

مبنيا لما كان ونائب الاسم على الفتح نحو ليس وحبذا في لغة وحبذا بالفتح
وخمسة عشر وبنا الفعل على الفتح امثلة الماضي المجرد والحرف نحو ثم وثمة
الاسم على الكسر نحو امس وصوله والحرف نحو زيد وحرف ولا ضم ولا كسر في الفعل
بنا الامر لهم مد وشد فيضم اتباعا وكسره لالتقاء الساكنين وفتح تخفيفا

الباب ٢ في اقسام الافعال وفيه عشرة فصول الفصل ١ في انقسام الافعال

عقلا الى الازمنة وهي ثلاثة ماض ومستقبل وحال ودليل الحصر ان المخبر بفعل
اما ان يكون اخباره موافقا للوجود وهو الحال او متاخرا الاخبار عن الوجود وهو
الماضي او يتقدم الاخبار على الوجود وهو المستقبل وينقسم وضعا الى ماض وضع
كفعل ومستقبل وضعه كيفعل ومبهم من الحال والاستقبال وهو ما في اوله
احدى الزوائد الاربع نحو انا بت فالماضي بوضعه مبني على الفتح حتى يتصل به ضمير
المتكلم او المخاطب او نون جمع المونث فيسكن نحو ضربت وضربت وضربن
والمبهم بوضعه معرب مرفوع حتى تدخل عليه ناصبا او جازم نحو يضرب ولن
يضرب ولم يضرب والمستقبل بوضعه مبني على السكون وهو امثلة الامر نحو اضرب
واعيد الفصل ٣ في بيان حاله الفعل مع الفاعل الفعل اذا ذكر فلا بد له من فاعل
بعده ظاهرا كان او مضمرا او محذوفا ناويا عنه وكان تقتضي الفعل على الفاعل
وهو غير المتعدي وهو اللازم ويعرف غير المتعدي من جهة المعنى ما دل على ان
يكون خلقة او حرفة او حال وقصد وان هو من افعال النفس غير ما لابسة نحو شرف

وظرف

وطرف وكرم وان يكون حركة حسية غير مشية وانطلق من جهة
اللفظ ما كان على وزن فعل وافعل وافعل وافعنلل وفعل لا يتعدى وفعل لا يتعدى
فانه يجوز تعديته بحرف الجر فتارة بالحرف نحو مررت بزيد وتارة بالتضعيف
المفعول له باسقاط الجار نحو نصحت زيدا وشكرته واصل ذلك تعديته بحرف
الجر الفصل ٣ فيما يتعدى الى مفعول واحد نحو ضرب زيد عمرا فان يلزم تقديم
الفاعل على المفعول وان يلزم التاخير وان يجوز التقديم والتاخير والازم التقديم
اذا خيف اللبس نحو ضرب موسى عيسى اذ ان الفاعل ضمير متصلا نحو ضربت زيدا
واللازم التاخير اذا اتصل الفاعل ضمير يعود على المفعول نحو قوله تعالى واذ
ابتلى ابرهيم ربه ولا ينفع نفسا ايمانها وذلك اذا اقترن الفاعل الا نحو
ما ضرب زيدا الا عمرو وما عدا ذلك يجوز التقدم او التاخير وعلامة تاتي
الفاعل يظهر في الفعل ولا خلو الفاعل من ان يكون مونثا حقيقيا او غير
حقيقي فان كان حقيقيا لزمت العلامة في فعله ما لم ينفصل فان فصل فلك
الوجهان وذلك اذا كان غير حقيقي نحو طلعت الشمس وحكم جمع التكسير حكم
المونث غير الحقيقي نحو قوله تعالى قالت الاعراب وقال النسوة هذا اذا اسند
الى الظاهر فان اسند الى الضمير لزمت العلامة الفصل ٤ فيما يتعدى
الى احدهما باسقاط الجار نحو قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا فالتقدير
من قومه وذلك اونك الخير والتقدير بالخير وضرب يتعدى الى مفعولين

ان يكون مذكرا عاقلا حاليا من علامات التانيث وان لا تصفه فعلان الذي مؤنثه
والعقل جمع المؤنث السالم ما احقه الفاؤه مضمومة رفعا ومكسوره نصبا
وجرا وما كان مفرده بها المانيث حذفتها جمعا نحو مسلمات وما لا تاء
مفرده ما لا لف المقصورة ابدلتها ما نحو حبليات والممدودة تبدل واوا نحو
صحراوات ورباجمع بالالف والتا مذكر غير عاقل نحو حمامات كما جمع بالواو
والنون مؤنث جرا له نحو قولك سنون الفصلان في اعراب الفعل المضارع وجه
مضارعه للاسم انه يكون مبهما مكون الاسم مبهما وتخص بما تخص وادخل
عليه لام الابتدا ما دخل على الاسم ولا يخلو امن ان يكون مجردا او غير مجرد فاذا
كان مجردا صحيح الاخر فان وقعه ضمة ونصبه بفتحه ولا يدخله جر فعوض عنه الجزم
وعلامته سكون اخره اذا ان صحيحا نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب وان كان
معتل الاخر بالالف قدرت الحركات بعدر النحو يسعى وان كان اخره واوا مضموما
ما قبلها او ياء مكسورا ما قبلها قدرت الضمه استثقالا وظهرت الفتحه تخفيفا نحو
لن يدعوا ولن يرمي وفي الجزم تحذف حروف العلة نحو لم يرم ولم يغز ولم يخش وان
اتصل بالمضارع ضمير المثنى نحو يفعلان او ضمير جمع المذكر نحو يفعلون او ضمير
المخاطبة نحو تفعلين في اثبات النون فيه علامة الرفع وحذفها علامة النصب
والجزم نحو قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وكل مضارع يخفف نون التوكيد
خفيفه نحو قوله تعالى لنسفعا او شددت نحو قوله ليبذذن بني على الفتح

ويحذف

وتحذف الواو في الجمع والالف في مخاطبة المونث الواحد شفي الضمه والكسره
دليلا عليها نحو ليقولن وامانين وان يحقه نون جمع المونث بني على السكون
نحو نصرن وقوله تعالى الا ان يعفون للفصل في العلل الموجبة
بنا الاسم وهو اما شبهه بالحرف في المضمرات والاشارات والموصولات
او بضمنه معنى الحرف كاسمي الاستفهام والشرط او وقوعه موقع الفعل
كرويد وصه ونزال او شبهه بما وقع موقع الفعل كحذام وقطام ومكاب
او اضافته الى غير متمكن كبيد وجيد وهو كل ما لا يغنه الدنيا في
على حرف عانبت المشبهات على الضبا ٠٠ الفصل ٠٠ فما بني عليه الفعل وهو
اما سكون وهو الاصل في الافعال واما حركه فيقال لها حركات واعراب اما الان
الحركه فلما اصل في التمكن نحو اول او لالتقا الساكنين نحو اسير او لاصلها على حرف
واحد نحو الباء واللام في بزيد ولزيد وللتشبيه بالمعرب نحو ضرب ولا يحلوا
من ان تكون الحركه ضمة او فتحة او كسرة فيقال لها خص باحدها فالكسر على
التقا الساكنين عما لا لاصلها حركه لانهم لم يعربوا والضمه اما لانقطاع
الكلمة عن الاضافة او للتشبيه بما قطع عن الاضافة او لاتباع والفتحه
طلبا للخفة عاقبا او للفرق بين متشبهين كام الامر وبنا الاسم على
السكون نحو من وخذ والعلل جميع امثله الامر والحرف نحو هل وقد وبنا الاسم
على الضم حيث وقبل وبعد اذا لم يضافا وبا زيد وجيه اول ومن على والحرف

نحو

عفان ومح

التانيث نحو فاطمة وحمزة وسعد وزينب ومع العجمة نحو ابراهيم وكل مثلثي ما اعجما
زائدا على الثلاثة ومعنى المركب نحو حضرموت ومعدي كرب وكل اسم حلا اسما
واحدا ومع الالف والنون نحو عثمان وعمران وغطفان وكل مزيد فيه حرفان
حال امتناعه من ها التانيث ومع وزن الفعل الغالب عليه والخاص به نحو
سدر واحمد ويعلب وزيد وكل ما اوله حرف مضارعة ومع العدل عن مثنى نحو عمر
وزفر وكل منوى فيه العدل حال التعريف والوصف مع الالف والنون نحو سكران
وكل بنا على فعال نحو مؤنث فعلى ومع وزن الفعل نحو احمر واصفر وكل افعل
مقابلة من المؤنث فعلاء او فعلى ومع العدل نحو مثنى وثلاث ورباع وكل بنا على
مفعل او فاعل معدول عن لفاظ الاعداد الى العشرة والجمع الذي لا نظير له في
الاحاد نحو دولاب ودراهم ودنانير نعد فرعين ولذلك ما اخر الف التانيث ممدودة
نحو حمراء او مقصورة نحو سكرى وحبلى والمؤنث الثلاثي الساكن الوسط
نحو هند للعرب فيه مذهبان الصرف وتركه وكل ما لم ينصرف معرفة اذا نكر انصرف
واذا اضيفا او دخله لام التعريف دخله الجر في موضع الجر نحو مالاحسن واحسنكم
قال الله تعالى باحسن ما كانوا يعملون القسم الثاني وهو الثالث اضرب الاول المقصور
وهو ما اخره الف مفرد نحو عصى وحبلى واعرابه بحركات مقدرة في الالف تعذرا
ومنه اسمان يعربان كالمثنى وهما لا ولا تا اذا اضيفا الى مضمر نحو كلاهما وكلتيهما
الضرب الثاني المنقوص وهو ما اخر يا قبلها كسرة نحو القاضي واعرابه نصبا مفتحة

طاهر

ظاهرة وفي رفعه وجر تقدر الضمة والكسرة استثقالا الضرب الثالث سته
اسماء معربة بالواو ونصبها بالالف وجرها بالياء اذا اضيفت الى غير المتكلم
وهي اخو وابن وحمو وهنو وفو وذو مال وان افردت اعربت بالحركات
وكلها تفرد الا ذو وان افردوك ابدل من واو ميم النوع الثاني المثنى وهو ما
الحقه الفا رفعا وياء مفتوحا ما قبلها نصبا وجرا ونونا في الاحوال الثلاثة
محسوبة بدلا من التنوين فحذف للاضافة لحذفه ولا تحلو الياء من ان
تجيء صحيحا او معتلا مقصورا فرد الى اصله ان كان ملايا نحو حيي ورد الى الياء وعصي
ترد الى الواو وما زاد على الثلاثي حكمه رد الى الياء والمنقوص نحو عم مثنيه
بالرد نحو ولك عثمان والمحذوف نحو اخ وابن منبئه برد الى الاصل نحو
اخوان وابوان وفي يد ودم وبابهما وحمان وما اخر منهن قلبها الفا ابدا نحو
حمارتان ولكل انحيار
حمارتان ابدلها واوا نقول حماوان والاصلية شنتها همز نحو قرا ان ولكل انحيار

نقصان

في المبدلة نحو سنا وسنين وسنوات النوع الثالث المجموع وينقسم الى جمع
وهو ما تغير فيه بنا الواحد اما بزيادة نحو رجال او نقص نحو كتب او تغيير
الحركات نحو اسد والى جمع سلامة وهو اما مذكر واما مونث بجمع السلامة
في المذكر ما الحقه واو ارفعا وياء مكسورا ما قبلها نصبا وجرا ونونا في
الاحوال الثلاث مفتوحة تحذف للاضافة وفتح ما قبل الواو والياء في المقصور
نحو قوله تعالى واسم الاعلون ومرا المصطفين وشرط هذا الجمع ان لا يكسر جامدا

في الاضافة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر علي وارزقني علما وعملا نافعا لكم

الحمد لله حق حمده وصلواته على محمد وآله المصطفين هذه من تعدد اما بعد فان

غرض المبتدي الراغب في علم الادب حصره في فصول تشمل عليها ابواب

آ في مقدمة هذا الفن من الاصول وفيه آ فصول آ في بيان الكلام والكلم

والكلمة والقول فالكلام لفظ مركب مقيد بالوضع كقولك زيد اخوك وقام زيد

والكلم جنس واحد كلمة مطلق على المركب مفيدا كان او غير مفيد والكلمة هي اللفظ

الدال على معنى مفرد والقول يعم الجميع والاصل استعماله في المفرد آ فما ما لف منه

الكلام وهو الكلم الثلاث الاسم والفعل والحرف فالاسم مع الاسم كلام والفعل مع

الاسم كلام وما عدا ذلك من التركيب غير مفيد كالحرف مع الاسم في النداء نحو يا

زيد ودليل حصرها ان المنطوق به اما ان يدل على معنى يصح الاخبار به وعنه وهو

الاسم وسمي بذلك لتسموه على قسيميه واما ان يصح الاخبار به لا عنه وهو الفعل

وسمي بذلك اما اصله وهو المصدر واما ان لا يصح الاخبار عنه ولا به وهو الحرف وسمي بذلك

لوقوعه طرفا وفصله سمي الكلام بدونه آ في حد الاسم وعلاماته فحد كلمة تدل

على معنى في نفسها دلالة مجردة من زمان دلالة اقتران بزمان ذلك المعنى كضرب يضرب واضرب

والمصدر فعل حقيقة

وعلاماته

وعلاماته قد والسين وسوف والامر والنهي والحرم والصرف الى الماضي والمستقبل

واتصال الضمائر بآخره وتا التانيث ساكنة ونون التوكيد خفيفة كانت او

شديدة آ في حد الحرف وعلاماته وفائدته فحد كلمة لا تدل على معنى الا في غيرها

وعلامته ان لا يصلح علامات الاسم ولا علامات الافعال واما نحو به وزيد فاسم

بزيد اسمين او فعلين او حرفين او اثنين اسم وفعل او مختصا بالاسم او الفعل او غالبا

لمعنى الجملة او موكدا لها عاملا او زائدا آ في بيان ما لاحله او اواخر الكلم منه

وهو احد امرين الاعراب او البناء فالاعراب تغير اواخر الكلم لاختلاف العوامل لفظا

ظاهرا او مقدرا او بحروف او بحذف الحركات او حذف الحروف فالناصبة

وهو لن ودم او اخر الكلم لزوما او سكونا من غير عامل ولا اعتلال والغاب الاعراب

الرفع والنصب والجر والجزم والغاب البناء الضم والفتح والكسر والوقف

والمعرب هو المتمكن من الاسماء والمضارع من الافعال وما عداهما مبني فالاول

الاسم المتمكن وهو ثلاثة انواع مفرد ومثنى ومجموع آ المفرد وينقسم الى قسمين الصحيح

الصحيح وهو ما ليس آخره ما قبلها كزيد ولا الفا واعراب المنصرف منه بالضمة

رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا نحو زيد وغير المنصرف منون في موضع الجر

مفتوحا ويدخله الرفع والنصب نحو احمد واصل الاسم الصرف وعلامته التنوين

وانما يمنع الصرف لوجود فرع من فروع تسعة ولبعضها احماعها ما تراه

وما عداه غير معتبر في منع الصرف وترتب موانع الصرف التعريف وهو العلمية مع

A.A.T. Est 828

(3828)

كتاب الفصول الجامعة لعامة الأصول

تاليف الشيخ الامام العلامه زين الدين ابي زكريا يحيى بن معطي بن عبد النور الزواوي المغربي النحوي رحمه الله وايانا برحمته امين بجاه محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم وسلم تسليما كثيرا الحاذق الذاكر لو كلما غفل عن ذكره الغافلون صلاة وسلاما دائما الى يوم الدين ورضي الله عن اصحاب رسوله اجمعين واعاد انتباه المسلمين والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥

Al-Zawāwī : al-Fuṣūl al-Jāmiʿa
Br. I 103, Suppl. I 531.

3828

AL-FUṢŪL AL-ǰĀMIʿA LI-ʿĀMMAT AL-UṢŪL, by Abū Zakarīyā' Yaḥyā b. ʿAbd al-Muʿṭī b. ʿAbd al-Nūr AL-ZAWĀWĪ al-Maghribī al-Naḥwī (d. 628/1230).

[A treatise on Arabic grammar, generally known as *al-Fuṣūl al-khamsīn*.]

Foll. 25. 18·3 × 13·3 cm. Good scholar's naskh.

Copyist, ʿAlī b. ʿUthmān b. Aḥmad b. ʿUthmān b. Aḥmad b. Abi 'l-Ḥawāfir (d. 734/1334).

Undated, 8/14th century.

Brockelmann i. 303, Suppl. i. 531.

جميع حقوق النشر و الطبع محفوظة

لامناء مكتبة تشستر بيتي، دبلن، ايرلندا

This microfilm is copyright. It shall not be published
or printed without the permission of the Trustees of
The Chester Beatty Library & Gallery of Oriental Art
20, Shrewsbury Rd., Dublin 4, Republic of Ireland.

18

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service

Chester Beatty
Library
MS

16 04 1979

5 cm